

## مدخل ابتكاري في تصميم الأزياء من خلال الفن الجرافيتي

## An innovative entrance in fashion design through graphic art

أ.م.د/ وسام ياسين صباغ

أستاذ تصميم الأزياء المساعد - بكلية التصميم - جامعة أم القرى

## المقدمة:

منذ بداية القرن الحادي والعشرين تخطى الفن التشكيلي الأنماط التقليدية السابقة إلى ظهور أنماط جديدة في التقاء الفن والمجتمع، والوصول إلى الجمهور الحقيقي الذي يكون باستطاعته أن يتحاور ويتجاوب مع الفنان، فاتجه الفنان للأماكن العامة لتجسيد الحقبقة من خلال إزالة الحواجز بين مجالات الفن التشكيلي المختلفة، مما أدى إلى تنوع الاتجاهات التي ظهرت في فن ما بعد الحداثة ومنها الفن الجرافيتي (Bou,2006).

يرجع أصل كلمة الجرافيتي Graffiti إلى كلمة graffiti الإيطالية وقد وردت في قاموس وبستر Webster عام 1983م بمعنى الخريشة أو الكتابة، أو الرسم بشكل سريع ومهمل، أو نقوش ورسومات وجدت على حجارة الآثار القديمة وجدرانها، فقد اكتسبت تلك الكلمة معاني إضافية عندما استخدمت وصفا للرسومات الكثيرة التي نفذت على جدران الأبنية العامة والخاصة وقطارات الانفاق في مدينة نيويورك (آل وادي وعبادي، 2011).

ولفن الجرافيتي حالتين اما ان يكون ظاهرة نفسية او ظاهرة للفت الاخرين وانتشرت بين الشباب وأصبحت تمثل منحدرًا سلوكيًا سينا في بعض الاحيان وقد اعتبرت الكتابة على الجدران منذ فترة طويلة شكل من اشكال الفن المتمرد. في كل من العصور القديمة والحالية، حيث استخدمت الكتابة على الجدران لنقل الآراء السياسية أو الاجتماعية (Bou,2005).

في نيويورك وفي حقبة الستينات من القرن الماضي أخذ شابان يدعيان خوليو وتاكي ينشران علامتهما الفارقة على جدران نيويورك وبعد ذلك تعددت الاشكال المختلفة وانتشرت لاسيما بعد لقاء أجرته صحيفة نيويورك مع تاكي مما أدى الى شهرته فانهاالت عليه الرسائل وتضاعف عدد اتباعه ممن غطو جدران المدينة بكتاباتهم (الحري، 2011).

وكانت جدران محطات القطارات ومستودعات الحافلات والمباني، والمدارس، والجسور هي من أكثر الأماكن التي انتشرت فيها الجرافيتي. وفي السنوات الأخيرة، أصبحت الكتابة على الجدران مرتبطة مع ثقافة الهيب هوب وخاصة في الولايات المتحدة. وفي دول مختلفة مثل البرازيل، وأصبحت الكتابة على الجدران بعد ذلك تتمتع بسمعة أكثر احتراماً وأصبح لها داعمين ومشجعين تبناوا الكتابة على الجدران بشكل قانوني وفي عام 1980 ظهر فن الجرافيتي في المعارض الا انه لم يؤخذ على محمل الجد انه فن الا في أوائل القرن العشرين حيث ان الجمهور أصبح أكثر معرفة وثقافة (mcdonald,2013).

وقد سافر هذا الفن في الشوارع إلى كل ركن من أركان المعمورة، وتحول إلى شكل فني معقد للغاية ومزخرف. وأصبح فنا حضاريا قويا بإبداع عفوي يرتبط بطبيعته بهندسة المدينة (Fekner, 2013)

وقد تطورت الكتابة على الجدران اليوم إلى شكل فني في حد ذاته، مما يؤثر على الترفيه والدعاية والأزياء وغيرها من الصناعات الإبداعية في جميع أنحاء العالم حيث اهتم الفنانون فيه الى رفع مستوى عملهم والاهتمام به منذ بدايته وقاموا بتوسيع مفرداتهم ونظرتهم لخلق كتابة على الجدران ذات طابع حضاري مميز لا حصر لها من الابداع (Martinez,2009).

فالقدرات الإبداعية هي جوهر التقدم العلمي، وتنمية هذه القدرات من أهم العوامل التي تحفز جودة التصميم وقد تتمثل القدرة في الإبداع والابتكار في إدراك ما يتاح لمصمم الأزياء من أدوات وخامات وأساليب فنية وخبرات سابقة بالإضافة إلى تمكنه من الاطلاع على كم مختلف من الفنون المتنوعة من واقع البيئة؛ كل هذه العوامل تندمج معاً في العملية الابتكارية (جودة وآخرون، 2003) و (عابدين، 2002).

ومن هنا رأت الباحثة ربط الفن الجرافيتي بتصميم الأزياء؛ هذا يعد مدخل ابتكاري جديد يزيد من فرص الإلهام والإبداع لدى المصمم والذي بدوره يستطيع أن يظهر جماليات هذا الفن وتطبيقه على تصميم الأزياء.

## Abstract

Fashion designers need novel entries and ideas, which would keep up with the developments in all different kinds of modern arts. This research presents such entry for designers, through utilizing some Graffiti murals that would help in both finding new solutions and widening various creative horizons that would aid in bringing out the best in designs. The most important query of this research is the extent to which designers can benefit from Graffiti in designing innovative fashions; thus, the importance of the research is evident, as it guides individual designers to benefit from Graffiti or any other art form. Moreover, the research encourages on taking to different art forms as sources of inspiration, implemented through drawing on canvas and converting all drawn paintings into fashions.

This research aims to produce innovative fashion designs by using Graffiti drawings. The research is divided into three subsequent parts. The first part is the theoretical framework, which includes a historical study of three eras: the ancient civilization, the middle ages, and the modern time. The second part includes several kinds of Graffiti. The third part includes the practical experiment, which was carried out by choosing eight Graffiti paintings, to be later transformed into drawing on canvas of area 140 cm<sup>2</sup>. This leads up to the production of fashions that is to reflect originality, modernity and innovation all put together. The most important result of this research is presenting an innovative entry in fashion designing using Graffiti and benefiting from it to bring out new creative solutions. It produces eight authentic pieces of fashions, which feature the aesthetics of this art through their accurate designing lines.

The researcher recommends pursuing a scientific study to benefit from the different surrounding arts and use them as creative entries in fashion designing. The researcher also highlights the necessity of establishing fashion that reflects usage of various combined forms of arts; each merged with different cultures.

## مشكلة وتساؤلات البحث:

إن مصمم الأزياء يحتاج إلى إمداده بمدخل جديدة وأفكار حديثة لاسيما مع التطور الحاصل وأنواع الفنون الحديثة الجديدة وعليه أن يستفيد ويستثمر مما يحيط به في المجتمع من معطيات وهذا البحث يقدم مدخل جديد للمصمم حيث يتيح له المجال لقدرة واسع من الحلول التشكيلية باستخدام بعض الجداريات من فن الجرافيتي مما يساعد على إيجاد حلول وافاق إبداعية متنوعة في إخراج التصميمات. وتوضح مشكلة البحث في التساؤل التالي:

هل يمكن الاستفادة من رسومات الفن الجرافيتي في مجال تصميم الأزياء من خلال:

أ- نقل الكتابات والرسومات الجدارية على أقمشة تتناسب مع تصميم الأزياء.

ب- تنفيذ تصميمات أزياء مبتكرة من الفن الجرافيتي.

**أهمية البحث:**

1. فتح آفاق جديدة في تصميم الأزياء.
2. يساهم في تطوير وعي الشباب والاستفادة من كوادرمهم المبدعة بتحويل انفعالاتهم النفسية التي يرغبون بالتعبير عنها بواسطة فن الجرافيتي وترجمتها على اقمشة لتصميم الأزياء.

**أهداف البحث:**

انتاج أزياء بأفكار مبتكرة باستخدام رسومات الفن الجرافيتي عن طريق:

- أ- تحديد الخامات المناسبة لرسم الفن الجرافيتي ونقل الرسومات عليها.
- ب- انتاج الأزياء بخطوط تصميمية مختلفة تبرز القيم الجمالية لرسومات الفن الجرافيتي.

**مصطلحات البحث:****الابتكار (creation):**

يعرفه (Dodgson&Gann,2010) بأنه إعادة تنظيم لأشياء موجودة بالفعل بشكل جديد وانه اكتشاف جديد سواء كان في هيئة أفكار، رموز وغير ذلك وزيادة إضافات جديدة على شيء موجود مما يؤدي الى فتح مدارك أخرى وتغيير النظرة المعتادة او إعادة اكتشافها بعد ان غلبها الإهمال.

**تصميم الأزياء (fashion Design):**

لغة فنية قوامها مجموعة من العناصر المترابطة "كالخط، الشكل، اللون، المساحة" المحكومة بعدد من الأسس كالسيطرة والتوازن والايقاع والتناغم وغيرها مما يساعد على استخدامها بما يتلاءم مع طبيعة الجسم البشري ومحققا الجانب النفعي والوظيفي لها في إطار يبرز جمال التصميم والمصمم له في آن واحد (الشاذلي، 2003). وترى (Volpintesta,2014) انه لغة تظهر الزي بإبداع مبتكر تتناغم وتتسجم فيه اسس وعناصر التصميم بهدف اظهار العلاقات الجمالية بينهم.

**فن الجرافيتي (Graffiti Art):**

يذكر الحربي (2011) انه عبارة عن تواقيع مشفرة تشكل رسما ملونا ذا اهداف تزئنيه تغطي جدار او عربة.. الخ فهو اشكال ورسومات تقترب من الإنتاج الفني. وعرفه (Soanes and Stevenson,2010) بأنه كتابة أو رسومات قد تكون واضحة أو على شكل خدش عن طريق الرش او الصبغ بالألوان على جدار أو سطح في مكان عام.

**الدراسات السابقة:**

- 1- دراسة: عبد الحكيم، أشرف ومحمد حسن، رباب (2008م): بعنوان: "أثر العوامل الفنية على الفكر التصميمي لايف سان لوران".

هدف إلى معرفة مدى تأثير نشأة ايف سان لوران على فكرة التصميم ومدى أثر العوامل الفنية على الفكر التصميمي لايف سان لوران. وقد أكدت نتائج البحث على تأثر "لوران" بعدة سمات منها اعتماد التكوين الفني في بنائه على عناصر هندسية

وجرفية وكذلك سمة تحقيق عنصر الشفافية بالإضافة إلى سمة التأكيد على الملامس وتنوعها وسمة التجريدية والوحشية، كما اتضح أنه استلهم واستوحى بعض تصميماته من قراءاته المتعددة للقصص وحبه للأدب والفن، إضافة إلى تأثره بالباليه الروسي، والأزياء التاريخية كالفرعونية وعقد الأربعينات وكذلك الأزياء الشعبية. وقد كان لكل هذا أثراً واضحاً على نتاجه الفني في مجال تصميم الأزياء.

## 2-دراسة Bates, Lindsay (2014) بعنوان: BOMBING, TAGGING, WRITING: AN ANALYSIS OF THE SIGNIFICANCE OF GRAFFITI AND STREET ART

هدفت الدراسة الى توثيق واقع هذا الفن كثقافة مضادة وتوفير صلة بين الكتابة على الجدران وفن الشارع كنقطة للانطلاق والاعتراف بهم كشكل ثمين من اشكال التراث. وقد اكدت الدراسة على ان فن الكتابة على الجدران لايزال في مرحلته الأولى على الرغم من أنه كان بارزاً بشكل واضح في البيئة الحضرية في جميع انحاء العالم مع وجود كمية كبيرة من الوثائق عن تاريخه خاصة في أواخر 1970. واشاد الى انه فن يحفظ الحياة سواء كان بتسخير المواهب الخام وتوجيهها بطريقة بناءة والحد من العنف وكسر الجريمة.

## 3-دراسة Conklin, Tiffany Renée (2012) بعنوان: Street Art, Ideology, and Public Space

هدفت هذه الدراسة الى التركيز على العلاقات بين الإنسان والبيئة من خلال دراسة التدخلات الفنية غير المصرح بها في المدينة، والمعروفة باسم فن الشارع. والتي تشير الى العديد من الاختلافات والاتجاهات والثقافات الفرعية معا لتشكيل ما ن فكر فيه كما هو في فن الشارع والكتابة على الجدران اليوم. وظهرت النتائج ان فن الشارع ليس مجرد ظاهرة مكانية؛ بل هو ظاهرة اجتماعية معقدة تنتج عنه مشاعر متنوعة لمختلف الناس في أوقات وسياقات مختلفة. وهو يلعب دوراً هاماً في الوعي الحديث. وانه لا ينبغي أن ينظر إليه نظرة سلبية بل لابد من تفاعل الناس واستكشاف الملاحظات وتكوين إطار مفاهيمي يمكن تطويره وتفسير كل تلك المشاهد الحضرية

## 4-دراسة Lapyai Sirach (2003) بعنوان: Scratching Protest: A Study Of Graffiti As Communication In Universities In Thailand

هدفت الى عمل دراسة تحليلية عن الكتابة على الجدران في ثلاث جامعات تايلندية بما ان هذا النشاط يعتبر غير قانوني في تايلند، الأمر الذي يجعل انتشاره في الحرم الجامعي التايلندي قضية مثيرة للاهتمام. وعلى الرغم من محاربة السلطة في الجامعة له، الا ان الطلاب مستمرين في الكتابة على الجدران، وتعتمد هذه الدراسة على تقنية تحليل المحتوى النوعي وتصنيفها لبيانات الكتابة على الجدران التي تم جمعها من الجامعات الثلاث. وكانت من اهم نتائج هذه الدراسة أنه على الرغم من القواعد المتشددة واللوائح الصارمة التي تضعها السلطات التعليمية على الشباب التايلندي الذين سيكونون قادة فكر المستقبل فالطلاب مازالوا يكتبون وان اعطائهم فرصة ومساحة للتعبير عن آرائهم والسماح لهم بالكتابة سوف يرضي احتياجاتهم ومشاعرهم للثور هويتهم الذاتية والارتقاء بالمستوى الفكري والثقافي لهم.

**إجراءات البحث:****أولاً: منهج البحث:**

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة الظواهر كما توجد في الواقع والتعبير عنها (عبدالحفيظ وباهي، 2002). كما تم استخدام منهج التجريب بإدخال تغيرات متعمدة في واقع ما؛ بإعادة تشكيله، وتقديم التحسين والتطوير عليه (عبيدات وآخرون، 2004).

**ثانياً: فروض البحث:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزياء الثمانية في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري.

**ثالثاً: أدوات البحث:**

استبانة تقيس تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري للأزياء الثمانية. وهذه الاستبانة موجهة للمتخصصات بمجال تصميم الأزياء والفنون من أعضاء هيئة التدريس وعددهم 7 لتحكيم الأزياء المنفذة، والاستبانة خماسية (1-2-3-4-5) أي: تقييم على خمس مستويات (ممتاز-جيد جداً-جيد-مقبول-ضعيف). وقد اشتملت الاستبانة على محورين

**المحور الأول: الجانب الجمالي** وتضم 6 عبارات.

**المحور الثاني: الجانب الابتكاري** وتضم 4 عبارات.

**صدق الاستبيان:** يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

**صدق الاتساق الداخلي:**

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل محور، والدرجة الكلية للمحور بالاستبيان.

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية بالاستبيان.

**المحور الأول: الجانب الجمالي:**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل

عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (1) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الجمالي)**

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.792	0.01	-7	0.708	0.01
-2	0.612	0.05	-8	0.889	0.01
-3	0.644	0.05	-9	0.628	0.05
-4	0.858	0.01	-10	0.767	0.01
-5	0.731	0.01	-11	0.914	0.01
-6	0.923	0.01	-12	0.605	0.05

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 - 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما

يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

**المحور الثاني : الجانب الابتكاري :**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الابتكاري) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (2) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الجانب الابتكاري)**

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
-1	0.807	0.01	-5	0.784	0.01
-2	0.774	0.01	-6	0.838	0.01
-3	0.896	0.01	-7	0.623	0.05
-4	0.601	0.05	-8	0.907	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 - 0.05) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات الاستبيان.

**الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان:**

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الابتكاري) والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول التالي يوضح ذلك :

**جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمحورين (الجانب الجمالي، الجانب الابتكاري) والدرجة الكلية للاستبيان**

الارتباط	الدلالة	
0.817	0.01	المحور الأول: الجانب الجمالي
0.844	0.01	المحور الثاني: الجانب الابتكاري

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان.

**الثبات:**

يقصد بالثبات دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطرادته فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على الاستبيان التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (4) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان المتخصصين

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
0.937 – 0.855	0.894	المحور الأول: الجانب الجمالي
0.965 – 0.890	0.935	المحور الثاني: الجانب الابتكاري
0.871 – 0.792	0.836	ثبات استبيان المتخصصين ككل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

### الإطار النظري ويشمل:

#### أولاً: تاريخ فن الكتابة على الجدران (الجرافيتي):

إذا عدنا بكلمة graffito الى أصلها نجدها تعني الشيء المنقوش أو الشخبطة على السطوح، ويرجع تاريخ الجرافيتي الى عصر ما قبل التاريخ حيث وجد على الصخور وجدران الكهوف وهو ما يعرف بـ (Petroglyphs) أي النقوش. وتوجد النقوش في كل مكان في انحاء الأرض ماعدا القارة القطبية، على الرغم من ان النقش على الحجر يعتبر عملاً شاقاً وأكثر ارهاقاً من مجرد رش البخاخات أو طلاء الدهانات على الجدران. ظهرت أولى الكتابات على الجدران في العصور القديمة منذ الاف السنين مرسومة على جدران الكهوف وكانت عبارة عن رموز واشكال تحكي بعضها قصصاً أو منازعات، كما نجدها في الحضارات الفرعونية واليونانية والرومانية حيث رسموا بعض الصور وكتبوا الاعداد ووجدت أيضاً بعض القصائد والاشعار. ويغلب على نقوش الكهوف القديمة طابع الخرائط أكثر من طابع المناظر أو تصوير لوحات طبيعية حيث كان يستخدمها الانسان كدليل ارشادي سواء كان للأشخاص الموجودين أو لأولئك اللذين يرتحلون من مكان لآخر.


#### أ- الحضارات القديمة:

الصورة	المميزات	الحضارة
	لم يعرف تطور اللغات والتواريخ سواء كانت الهجرية ام الميلادية الا من خلال بقايا كتابات مصر وجنوب سوريا وشرق الأردن وشمال المملكة العربية السعودية. منذ مئات السنين نقش المصريون على الصخور وجدران الاهرامات والمعابد العديد من القصص والمعلومات الكثيرة على الرغم من الصعوبة البالغة التي واجهت الباحثين عند فك رموز اللغة الهيروغليفية والتي احتاجت الى عشرات السنين. وكان أكثر ما يميز هذه الفترة انتشار ورق البردي واستخدامه حيث يعتبر كالمفات في عصرنا الحالي. وكان من العادات والتقاليد النقش على الممرات ومداخل المعابد حيث ان ذلك يعتبر تقديراً منهم للآلهة آنذاك. ولم يقتصر النقش على الصخور فقط وتطورت النقوش لتصبح ذات معنى (الربط بين الحياة اليومية والدين وأصبحت عبارة عن صور وملخصات تحوي في طياتها مجموعة من الرسائل)	الفرعونية:

(Macdonald,2013)

 <p>(Macdonald,2013)</p>	<p>اليونانية:</p> <p>امتازت اليونان القديمة بوجود الكتابة على الجدران بصورة جيدة حيث أصبحت تستخدم للتمييز بين الأماكن وتحمل بعضها رسائل غرامية بالإضافة الى الشنائم. ومن اهم مميزات الجرافيتي في هذه الفترة وجود أسماء الكاتيبين وتوثيقها بالتاريخ بل ان بعضهم أصبحت لهم رموز كالتوقيع تعتبر مثل التعريف بالشخص وهويته.</p>	
 <p>(Macdonald,2013)</p>	<p>الرومانية:</p> <p>انتشر الجرافيتي بشكل واضح على اسوار المدن الرومانية حيث توجد أكثر من 15000 قطعة من الكتابة على الجدران، كما وجد بعض الحروف منقوشة بارتفاع يوازي ارتفاع الأطفال مما يدل على استخدامها كوسيلة تعليمية للأطفال وتشجيعهم على القراءة، كما وجدت بعض الكلمات مكتوبة بالمقلوب دليل على استخدامها لها كالألعاب.</p> <p>وشهدت الكتابة أيضا على جدران دورات المياه وأماكن الاستحمام. وتميز بعضها بالحميمية ورسائل الحب، كما برزت كذلك الحكم والامثلة.</p>	
 <p>(Macdonald,2013)</p>	<p>السومرية:</p> <p>وجد الأثريون نقوش وكتابة على الجدران المدفونة تحت الأرض نتيجة لحدوث الزلازل والهزات الأرضية، كما استخدموا الحبر أيضا في الكتابة مع وجود طبقتين وكان لذلك أكثر من تفسير الأول ان الطبقة الأولى قد تم طمسها لعدم رغبة الناس في ذلك، والثاني ان المساحة المتاحة للكتابة أصبحت ممتلئة لذلك أضافوا طبقة فوقها إضافية لزيادة مساحة الكتابة. وامتازوا كذلك باستخدام الصبغة الحمراء في الرسم والكتابة على الجدران. كما بدأ جليا وجود النصوص المسيحية وبعض شعائهم الدينية.</p>	

### ب-العصور الوسطى في دول مختلفة:

الصورة	المميزات	الدولة
 <p>(Macdonald,2013)</p>	<p>عثر في جنوب فرنسا على أماكن كثيرة تحوي هذه النقوش وغالبية النقوش التي وجدت من العصر البرونزي وكان من أبرز الأدوات التي كانت تميز ذلك العصر الخناجر والفؤوس والرماح والحيوانات بجانب بعضها وكذلك الثور والذي كان يعتبر الهاء في ذلك العصر، بالإضافة الي الشمس والنجوم وبعض الاشكال الهندسية التي تم تحديدها كرموز للأرض نفسها.</p>	<p>أوروبا:</p>



 <p>(Macdonald,2013)</p>	<p>أمريكا:</p> <p>وجد في أمريكا ما يقارب 20000 رسم ونقش كتبت بواسطة الهنود الحمر وسكان أمريكا الأصليين وكان من أهم الرموز الموجودة للإنسان والاغنام والسحالي والدببة بالإضافة الى الأسلحة والأدوات والسلال وكان بعضها يدل على طريقة الصيد.</p>	
 <p>(Macdonald,2013)</p>	<p>البيرو:</p> <p>كانت اغلب النقوش الموجودة هندسية الى جانب الكثير من الأشياء الحية كالقرد والطيور والعناكب بالإضافة الى النباتات وتطورت من خرائط وطرق صيد الى كيفية نسج الصوف وبعض مراسم الجنازات. وبالرغم من غنى المنطقة بالنقوش الا ان هناك الكثير من التلف الحاصل بها بسبب عوامل التعرية والفيضانات مما أدى الى صعوبة فهم وترجمة هذه السطور.</p>	
 <p>(Macdonald,2013)</p>	<p>استراليا:</p> <p>تم اكتشاف أقدم كهف يوجد به نقوش وشخبطة على جدرانها حيث يبلغ عمره 40,000 سنة حيث استخدم أكسيد الرصاص في الرسم على الجدران وكان من أبرز الوحدات المرسومة الحيوانات مثل الأسود والزواحف وعظام الحيوانات والنار المشتعلة، وكان من أهم الصعوبات التي واجهت الباحثين في تلك الكهوف ان أكسيد الرصاص غير نقي وطبيعي لا يمكنهم تأريخه.</p>	
 <p>(Macdonald,2013)</p>	<p>الهند:</p> <p>اما لفي الهند فقد امتازت المنطقة بوجود حواف الصخور والتي كانت تشكل ملاجئ طبيعية لسكانها والتي كانت تعتبر مسكنا للبشر وقتها لما يقارب مئة ألف سنة الا ان أقدم لوحة عثر عليها كانت تعود الى 30,000 سنة فقط من العصر الحجري حتى العصور الوسطى. وقد احتوت على مجموعة من القصص الحياتية بداية بالولادة ومراسم الحياة وحتى الجنائز ومراسمها، الرقص والصيد بالإضافة الى الحيوانات كالنمور والثيران والفيلة وقد تميزت بالألوان الأحمر والأبيض والاصفر وقد لوحظ جليا وجود التطور في الرسم حيث ظهرت الى جانب الألوان الطبقات المتعددة في الرسم وقد وجو ورق البردي واستخدموا الخضار الجافة والصبغات النباتية.</p>	

**ج- العصر الحديث:**

اما الفن الحديث من الرسم على الجدران فقد ظهر في أواخر الستينات في مدينة نيويورك حيث نجدها ولدت على عربات القطارات. ومن أبرز من اشتهر في تلك الفترة الفنان تاكي 183، وسمي بذلك لأنه عاش في الشارع رقم 183، كان يحب التجول في جميع أنحاء المدينة. ويستخدم اسمه (تاكي183) كعلامة فارقة يستخدمه حيث ذهب، في محطات القطارات (داخل وخارج العربات. وبعد ان اجرت معه صحيفة نيويورك تايمز في عام 1971، مقابلة ونشرت المقال اشتهر في جميع انحاء نيويورك وبدأ الأطفال والمراهقين بتقليده وكانت هنا نقطة انتشار هذا الفن بشكل كبير (Fairey,2015).

بعد ذلك ظهر استخدام رذاذ الطلاء وسرعان ما أصبح شائعا، وخاصة بالنسبة لوضع علامات خارج القطارات. وأصبحت الكتابة على الجدران أكثر من مجرد وضع علامات بسيطة. بالإضافة إلى انها تميزت باحتوائها على اسامي الفنانين في جميع الانحاء قدر الإمكان، في محاولة للتفوق والتنافس فيما بينهم من حيث النمط، وفي البداية لوحظ اهتمام الكتاب ومحاولتهم لجعل علاماتهم (أو التوقيعات) أكثر عصرية من أي شخص آخر. وفي وقت لاحق، أضافوا المزيد من الألوان، والمؤثرات الخاصة، والتي تميز كل كاتب عن الآخر مما أدى الى نمو هذا الفن وتطوره وبدأت المنافسة فيه على قدم وساق كما بدأ يرتبط بقوة مع ثقافة الهيب هوب وموسيقى الراب (Ganzk,2009).

وقد شهد عقد الثمانينات عددا من التطورات. حيث ظهر الاستنسل كنوع من أنواع الكتابة على الجدران. كما قررت هيئة مترو الأنفاق في نيويورك القضاء على الكتابة على الجدران في مترو الأنفاق واعطاءها أولوية قصوى، مما أدى إلى إنهاء مجموعة من فنانين الكتابة تماما. وفي عام 1989، قامت سلطات مدينة نيويورك بتحريض حركة القطار التنظيف لإزالة جميع سيارات مترو الأنفاق التي تم تشويهاها وعدم استخدامها. وعلى الرغم من نجاحها في إزالة آثار الكتابة على الجدران من نظام مترو الأنفاق، الا ان الرسومات والكتابة زادت في شوارع أمريكا. ومن بين الفنانين الجرافيتيين المعروفين في هذه الفترة: مايك بيدلو، بليد، بليتز، كلاو ماني، كوبي 2، كراش، ديز، دوندي، كيث هارينغ، جايون، لي، مين 1، نو 167، كويك، راميلزي، سين، كيني شارف، سكيم، سميث، تي كيد، سام، زفير وروندا زويلينجر.

في الوقت نفسه، خلال الثمانينات انتقل العديد من فنانين الكتابة على الجدران إلى أماكن الفن التقليدي، وتحقيق الاعتراف الدولي بهذا الفن. وكان أشهر الفنانين ما بعد الحداثيين الذين حققوا ذلك جان ميشيل باسكيات (1960-1988) وكيث هارينغ (1958-1990)(Fairey,2015).

وفي عام 1989، افتتح متحف الفنون الكتابة على الجدران في نيويورك، وأنشأ العمدة رودولف جوليان في عام 1995 فرقة عمل لمكافحة الكتابة على الجدران وذلك للقضاء على التخريب الحاصل على الجدران في نيويورك. وكان بيع علب رش الطلاء لأي شخص دون سن 18 عاما جريمة جنائية.

وفي بريطانيا، أدخل قانون السلوك الاجتماعي الجديد (2003) عددا من التدابير المضادة للكتابة على الجدران، وأعقب ذلك في عام 2004 سلسلة من الحملات التي أوصت بحظر بيع طلاء الأيروسول إلى أي شخص دون سن 16 عاما، فضلا عن الغرامات الفورية على فنانين الكتابة على الجدران. وفي الجانب المضاد كانت هناك معارض خاصة تحتضن فيه هذا الفن في بعض أفضل متاحف الفن في العالم، بما في ذلك: معرض تأتي لندن (2008) والقصر الكبير في باريس (2009)(Fairey,2015).

## ثانيا: أنواع الفن الجرافيتي:

 <p>(Edlin,2009)</p>	<p>1-العلامة (Tag)</p> <p>وضع العلامات هو أسهل وأبسط أسلوب الكتابة على الجدران. فإنه يتضمن لون واحد واسم الفنان ويعتبر من عدم الاحترام كتابة علامة على علامة الفنانين الآخرين أو العمل عليها.</p>
 <p>(Edlin,2009)</p>	<p>2. المرتفع (heaven)</p> <p>هو علامة أو عمل فني في مكان يصعب الوصول إليه. مثل الرسم على جدران الطوابق المرتفعة أو على الجبال.</p>
 <p>(Edlin,2009)</p>	<p>3. الطباعة بالتفريغ (Stencil)</p> <p>هي وسيلة سهلة (البعض يطلق عليها أسلوب 'الكسول') يتم عن طريق رسم وتفريغ وسائط مختلفة من ورق أو بلاستيك أو جلد أو معدن ومن ثم يتم رش الألوان على الوسيط المفرغ وبذلك يمكنك إنتاج قطعة أكثر تفصيلا من لو قمت باستخدام اليد الحرة.</p>
 <p>(Edlin,2009)</p>	<p>4. لوحة معلقة (Poster)</p> <p>هو وسيلة سريعة وسهلة. حيث تقوم بعمل اللوحة في المنزل ثم تلصقها على الجدران</p>



### الجزء التطبيقي:

قامت الباحثة بتجميع صور للفن الجرافيتي واستخدام بعضها وتنفيذها على القماش ومن ثم استخدام هذه الاقمشة لتنفيذ تصميمات أزياء تنسم بالأصالة والمعاصرة تتناسب مع المجتمع وتبرز الفن الجرافيتي وتأثيره الجمالي اللوحات المختارة: تم اختيار 8 لوحات جدارية ومن ثم تنفيذها ورسمها بألوان القماش بمساحة 140x140سم

### الأدوات المستخدمة في البحث:

1. الاقمشة: تم اختيار نوع من القماش يحتوي على نسبة 70% بوليستر و30% فسكوز باللونين الأبيض والأسود.
2. الألوان: ألوان قماش.

اللوحة	وصف اللوحة	التصميم المنفذ	وصف التصميم
	هذه اللوحة لمجموعة من الفنانين تعكس مشاعرهم بأشكالها الخيالية (حيوانات، نباتات، مباني) بطابع مميز مستخدمين ألوان قوية في ابرازها.		عبارة عن زي واسع يتميز بكشكشة على طول الأكمام بفتحة رقبة سيرينه.
	لوحة للفنان (NOMED) تحمل هذه اللوحة رسالة يرغب الفنان ابصالها للمجتمع وقد سماها (توقف عن كثرة التفكير وانطلق) فنجده رسم رأس الشخص على هيئة بالون طائر .		زي بأكمام طويلة واسعة وفتحة رقبة على شكل سيرينه.
	رسمت هذه اللوحة عام 1973م في مترو الانفاق بنيويورك، وكانت هذه اللوحة بداية لقبول الفن الجرافيتي في المجتمع، وتم رسم هذه اللوحة بطريقة تشابه رسوم الأطفال بعبارات عفوية غير مفهومه نوعا ما .		فستان قصير من الامام وطويل من الخلف تصل أكمامه الي ثلثي اليد وله قصة عرضية فوق الصدر مع كشكشة اسفلها.

<p>زي واسع الى خط الركبة ثم يضيق قليلا الى نهاية الذيل، ومن الخلف من اعلى قصة عرضية بكشكشة.</p>		<p>لوحة للفنان (REVS) في مدينة نيويورك، وقد استخدم في رسم هذه اللوحة طريقة الكتابة على شكل مساطر مستقيمة وشملت عبارات منقولة ومشهورة لها تأثيرها في المجتمع، وقد اعتمد اللون الاسود في رسمها يريد التركيز على الحروف والعبارات عن أي تفاصيل أخرى.</p>	
<p>زي بدون أكمام يتسع تدريجيا الى نهاية الذيل، وله قصة عرضية عن الصدر تتميز بوجود كشكشة على الجانبين.</p>		<p>لوحة للفنان (GALO) رسمت هذه اللوحة في مصنع (فريش جاليري) وقد استخدم الأقلام السوداء في رسمها لتعبر عن مشاعر فئات معينة من المجتمع فتظهر تعبيرات وجوه تحمل مشاعر الغضب والازدراء كأحد أشكال التواصل الغير لفظي.</p>	
<p>زي واسع طويل بأكمام قصيرة وقطع إضافية من الجانبين.</p>		<p>لوحة للفنان (ADEK)، مرسومة على حائط هوستن انديوري، وكان يستخدم في رسم هذه اللوحة طريقة الفقااعات التي تتضح في شكل الحروف مع إضافة رسومات أخرى عليها كالعلم، وجه إمرأه، صحيفه على مساحة كبيرة من الحائط.</p>	
<p>زي يتكون من قطعتين (تي شيرت، بأكمام قصيرة وتنانورة كلوش بأطوال مختلفة بمطاط من الوسط وسحاب خلفي بارز</p>		<p>لوحة للفنان (ANNA) من مدينة اسبانيا، واستخدمت اسلوب التجسيم في اللوحة تظهر فيها تجربتها الشخصية للعالم، وأهم ما يميز لوحتها استخدام الألوان والأشكال ثلاثية الأبعاد مستوحية ذلك من رسومات الأطفال مع خيالها الشخصي.</p>	
<p>زي يتكون من قطعتين بلوزة بأكمام قصيرة ولها كالونيه من الأمام والخلف، وتنانورة ذات كشكشة ووسط مطاط وسحاب بارز من الأمام.</p>		<p>هذه اللوحة لمجموعة من الفنانين، عبارة عن رسومات تمثل شخصيات كرتونية، وقد اعتمدوا في رسمها على اللون الاكريليك والبخاخات والفحم والأقلام السوداء، وقد تم الاستفاده من هذه اللوحة بصورة تجارية على هيئة ( استكرات ، طباعة على التيشيرتات ... وغيرها )</p>	

### توصيف اللوحات المختارة والازياء المنفذة





## نتائج البحث

## أولاً: الإجابة عن التساؤلات:

من خلال الدراسات السابقة والتاريخية والتطبيقية تمت الإجابة عن التساؤل التالي:  
(هل يمكن الاستفادة من رسومات الفن الجرافيتي في مجال تصميم الأزياء من خلال:  
أ-نقل الكتابات والرسومات الجدارية على اقمشة تتناسب مع تصميم الأزياء.  
ب-تنفيذ تصميمات أزياء مبتكرة من الفن الجرافيتي.)

فقد قدم البحث مدخل مبتكر، من خلال فن الجرافيتي كمصدر الهام يمكن الاستفادة منه لعمل حلول تشكيلية جديدة في مجال تصميم الأزياء، وقد تم نقل رسومات الجرافيتي على مجموعة من الاقمشة، ونفذت بها أزياء مبتكرة تتلاءم مع المجتمع وتبرز جماليات فن الجرافيتي وعددها (8) تجمع بين الاصاله والمعاصرة.

## ثانياً: تحقيق الفرض:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزياء الثمانية في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري، وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط درجات الأزياء الثمانية في تحقيق الجانب الجمالي والابتكاري والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (5) تحليل التباين لمتوسط درجات الأزياء في تحقيق الجانب الجمالي

الجانب الجمالي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	14837.005	2119.572	7	52.165	0.01
داخل المجموعات	2925.526	40.632	72		
المجموع	17762.531		79		دال

يتضح من جدول (5) إن قيمة (ف) كانت (52.165) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين التصميمات الثمانية للوحات في تحقيق الجانب الجمالي ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (6) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

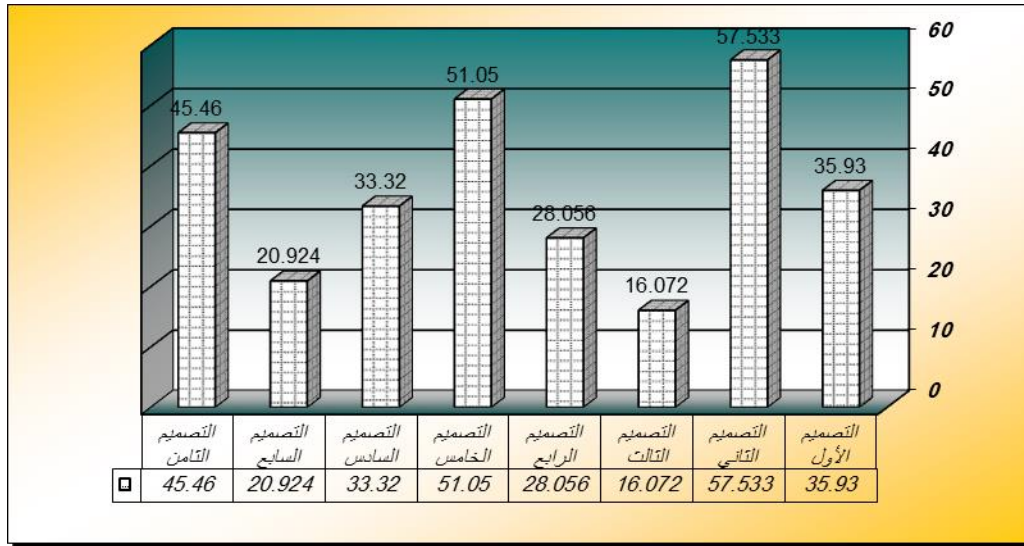
التصميم الأول	التصميم الثاني	التصميم الثالث	التصميم الرابع	التصميم الخامس	التصميم السادس	التصميم السابع	التصميم الثامن	الجانب الجمالي
م = 35.930	م = 57.533	م = 16.072	م = 28.056	م = 51.050	م = 33.320	م = 20.924	م = 45.460	
-	21.603 **							التصميم الأول
	-	41.461 **						التصميم الثاني
		-						التصميم الثالث

				-	11.984 **	29.477 **	*7.874 *	التصميم الرابع
				-	22.994 **	34.978 **	*6.483 *	التصميم الخامس
			-	17.730 **	*5.264 *	17.248 **	24.213 **	التصميم السادس
	-	12.396 **	30.126 **	*7.132 *	*4.852 *	36.609 **	15.006 **	التصميم السابع
-	24.536 **	12.140 **	*5.590 *	17.404 **	29.388 **	12.073 **	*9.530 *	التصميم الثامن

بدون نجوم غير دال

\* دال عند 0.05

\*\* دال عند 0.01



شكل (1) يوضح متوسط درجات الأزياء في تحقيق الجانب الجمالي

من الجدول (6) والشكل (1) يتضح أن :

- وجود فروق دالة إحصائية بين الأزياء عند مستوي دلالة 0.01 ، فوجد أن التصميم الثاني كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الجمالي وفقا لأراء المتخصصين ، يليه التصميم الخامس ، ثم التصميم الثامن ، ثم التصميم الأول ، ثم التصميم السادس ، ثم التصميم الرابع ، وأخيرا التصميم الثالث .
- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الأول والتصميم السادس لصالح التصميم الأول.

جدول (7) تحليل التباين لمتوسط درجات الأزياء في تحقيق الجانب الابتكاري

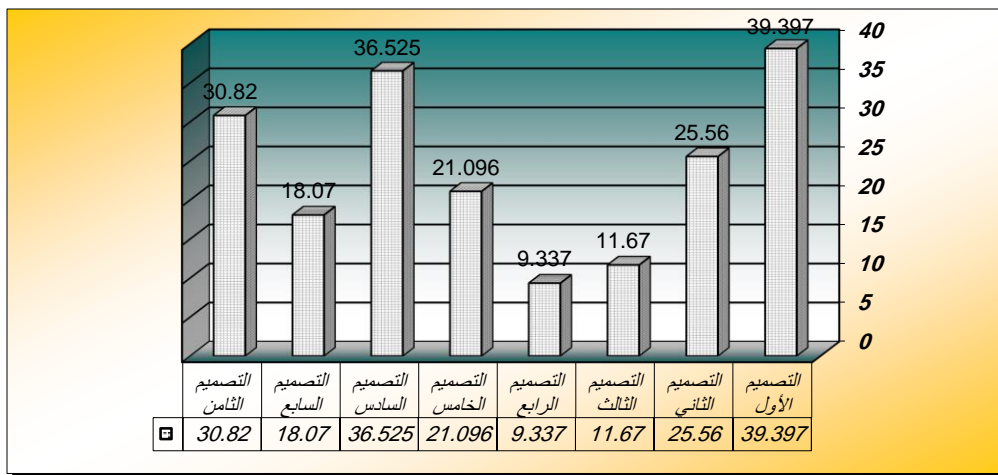
الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الجانب الابتكاري
دال 0.01	41.861	7	1476.409	10334.865	بين المجموعات
		72	35.270	2539.418	داخل المجموعات
		79		12874.283	المجموع



يتضح من جدول (7) إن قيمة (ف) كانت (41.861) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين الأزياء في تحقيق الجانب الابتكاري ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (8) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	التصميم	الجانب الابتكاري
الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	
= م	= م	= م	= م	= م	= م	= م	= م	
39.397	25.560	11.670	9.337 = م	21.096	36.525	18.070	30.820	
-								التصميم الأول
**13.837	-							التصميم الثاني
**27.727	**13.890	-						التصميم الثالث
**30.060	**16.223	*2.333	-					التصميم الرابع
**18.301	**4.464	**9.426	**11.759	-				التصميم الخامس
*2.872	**10.965	**24.855	**27.188	**15.429	-			التصميم السادس
**21.327	**7.490	**6.400	**8.733	**3.026	**18.455	-		التصميم السابع
**8.577	**5.260	**19.150	**21.483	**9.724	**5.705	**12.750	-	التصميم الثامن



شكل (2) يوضح متوسط درجات الأزياء في تحقيق الجانب الابتكاري

من الجدول (8) والشكل (2) يتضح أن :

1- وجود فروق دالة إحصائياً بين الأزياء عند مستوى دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم الأول كان أفضل التصميمات في تحقيق الجانب الابتكاري وفقاً لآراء المتخصصين ، يليه التصميم السادس ، ثم التصميم الثامن ، ثم التصميم الثاني ، ثم التصميم الخامس ، ثم التصميم السابع ، ثم التصميم الثالث ، وأخيراً التصميم الرابع .

2- كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الأول والتصميم السادس لصالح التصميم الأول، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الثالث والتصميم الرابع لصالح التصميم الثالث

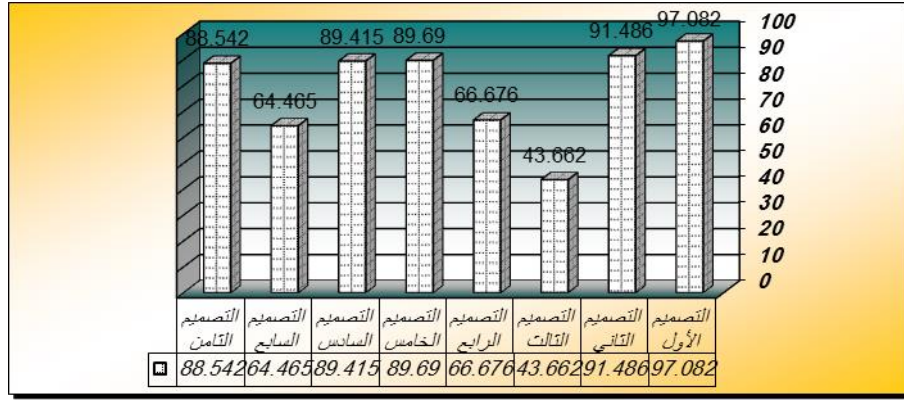
جدول (9) تحليل التباين لمتوسط درجات الأزياء

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المجموع الكلي
0.01 دال	58.669	7	3440.654	24084.579	بين المجموعات
		72	58.645	4222.456	داخل المجموعات
		79		28307.035	المجموع

ينتضح من جدول (9) إن قيمة ( ف ) كانت (58.669) وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين الأزياء ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (10) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التصميم الثامن	التصميم السابع	التصميم السادس	التصميم الخامس	التصميم الرابع	التصميم الثالث	التصميم الثاني	التصميم الأول	المجموع الكلي
= م	= م	= م	= م	= م	= م	= م	= م	
88.542	64.465	89.415	89.690	66.676	43.662	91.486	97.082	
							-	التصميم الأول
							**5.596	التصميم الثاني
						*47.824	*53.420	التصميم الثالث
						*	*	
						*23.014	*30.406	التصميم الرابع
						*	*	
						*23.014	*7.392	التصميم الخامس
						*46.028	*	
						1.796	**7.667	التصميم السادس
						*22.739	*	
						*45.753	*	
						*2.071	**7.667	التصميم السادس
							*32.617	التصميم السابع
						*24.950	*	
						*25.225	*	
						*2.211	*	
						*20.803	*	
						*27.021	*	
							*32.617	التصميم السابع
							*	
							*24.077	التصميم الثامن
							*	
							0.873	
							1.148	
							*21.866	
							*	
							*44.880	
							*	
							*2.944	
							**8.540	



شكل (3) يوضح متوسط درجات الازياء

من الجدول (10) والشكل (3) يتضح أن :

1. وجود فروق دالة إحصائية بين الازياء عند مستوي دلالة 0.01 ، فنجد أن التصميم الأول كان أفضل التصميمات وفقا لأراء المتخصصين ، يليه التصميم الثاني ، يليه التصميم الخامس، ثم التصميم السادس، ثم التصميم الثامن ، ثم التصميم الرابع ، ثم التصميم السابع ، وأخيرا التصميم الثالث .
2. كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الثاني والتصميم السادس لصالح التصميم الثاني، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الثاني والتصميم الثامن لصالح التصميم الثاني، كما توجد فروق عند مستوي دلالة 0.05 بين التصميم الرابع والتصميم السابع لصالح التصميم الرابع.
3. بينما لا توجد فروق بين التصميم الثاني والتصميم الخامس، كما لا توجد فروق بين التصميم الخامس والتصميم السادس، كما لا توجد فروق بين التصميم الثامن ، كما لا توجد فروق بين التصميم السادس والتصميم الثامن .

### التوصيات:

1. الوصول لآفاق إبداعية متطورة لم تكن متاحة من قبل لفتح مجالات ابتكارية متعددة للمصممين.
2. اجراء الدراسات العلمية بالاستفادة من الفنون المختلفة المحيطة بنا وتوظيفها كمدخل ابتكارية في تصميم الأزياء.
3. الاطلاع الدائم على الثقافات المختلفة لفتح المجال للإبداع والابتكار في تصميم الأزياء الى آفاق ممتدة.
4. إقامة عروض أزياء تضم في تصميماتها الربط بين الفنون المختلفة وتصميم الأزياء ودمجها مع الثقافات.

### المراجع العربية:

- 1) آل وادي، علي شناوة، عبادي، رحاب خضير (2011م): "التعبير البيئي في فن ما بعد الحداثة"، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- (2) جودة، عبد العزيز أحمد والخولي، محمد حافظ وسهيل، ياسر محمد وعبد المنعم، ضحى مصطفى، (2003): خطة دراسية لتنمية الجانب الابتكاري في تصميم الملابس، المؤتمر العلمي السنوي الرابع، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، دمياط.
- (3) الحربي، عبدالله (2011): الجرافيتي ارت، مكتبة الملك فهد الوطنية، جدة.
- (4) الشاذلي، نجلاء عبد المجيد محمد فرج (2003م): الفن البدائي كمدخل لرؤية تشكيلية معاصرة في تصميم الأزياء، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، القاهرة.
- (5) عابدين، عليا (2002): نظريات الابتكار في تصميم الأزياء، دار الفكر العربي، القاهرة.
- (6) عبد الحكيم، أشرف ومحمد، رباب حسن (2008): أثر العوامل الفنية على الفكر التصميمي لايف سان لوران، مجلة علوم وفنون، المجلد العشرون، العدد الثاني.
- (7) عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (2004م): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الرياض.

### المراجع الأجنبية

1. Bates, Lindsay (2014): Bombing, Tagging, Writing: An Analysis of the Significance of Graffiti and Street Art, University of Pennsylvania.
2. Bou, Louis (2006): Street Art, Harper Collins Publishers, New York.
3. Conklin, Tiffany (2012): Street Art, Ideology, and Public Space, Portland State University.
4. Dodgson, Mark & Gann, David (2010): Innovation: A Very Short Introduction, About Oxford University Press, UK.
5. Edlin Jay (2011): Graffiti, Abrams, New York.
6. Fairey, Shepard: Covert to Overt: The Under/Overground Art of Shepard, First Edition, First Printing edition, 2015.
7. Fekner, John (2013): The World Atlas of Street Art and Graffiti, Yale University Press.
8. Ganzk, Nicholas (2009): Graffiti World Street Art from Five Continents, Harry N. Abrams; 2 editions, USA.
9. Lapyai, Sirach (2003): Scratching Protest: A Study Of Graffiti As Communication In Universities In Thailand, Edith Cowan University, Thailand.
10. MacDonald Fiona (2013): The Popular History of Graffiti, Skyhours Publishing, New York.
11. Martinez, Scape (2009): GRAFF: The Art & Technique of Graffiti, IMPACT, first Printing edition.
12. Soanes, Catherine & Stevenson, Angus (2010): Dictionaries at Oxford, University Press, 3rd Revised ed, USA.